Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنا المقتول والقاتل لكن الجريدة

وطقوس الإحتفال

تقتضى أن أسجن الكذبة فى الصدر وفى عينيك يا شولا..

وأن أمسح رشاشى بمسحوق عقيدة

أغمضى عينيك لن أقوى على رؤية عشرين ضحية

فيهما تستيقظ الآن.. وقد كنت بعيدة

أنه يحاول أن يهرب من ماضيه وحاضره، وهو هنا لا يشعر بالحزن فقط وانما يرى نفسه قتيلاً أيضاً إلى جوار ضحاياه العشرين..

وهذه القصيدة وان كانت استاتيكية اللحظة واللقطة (الإنتظار)، فإنها تتنامى دراميا من خلال ديناميكية التداعى بالخواطر والتذكر وتشابك الأحداث والصور فى ذهن الفتاة المنتظرة (شولميت) فالشاعر يصحبنا من خلال ذكرياتها إلى علاقتها بكل من سيمون ومحمود (ولعله الشاعر نفسه..) ويروى لنا كيف استطاع محمود أن يتسلل بقضيته إلى أحاسيسها لولا دخوله السجن وظهور سيمون فى حياتها.. وهو يكشف بذلك عن العقيدة الواهية لمجتمع غاصب قلق متوتر يمكن التأثير على أفكاره وهزيمة حججه باتزان وعقل:

كان محمود صديقاً طيب القلب، خجولاً كان، لا يطلب منها

غير أن تفهم أن اللاجئين

أمه تشعر بالبرد وبالشوق إلى أرض سليبة

وحبيبا صار فيما بعد.. لكن الشبابيك التى يفتحها فى آخر الليل رهيبة

كان لا يغضبها لكنه كان يقول

كلمات توقع المنطق فى الفخ اذا سرت إلى آخرها